

الحق والواجب متلازمان، فلكل حق واجبٌ على الناس واحبٌ على صاحب الحقّ. واجب الناس احترام حقّ صاحب الحقّ وعدم الاعتراض عليه، بينما واجب صاحب الحقّ استعمال حقه في خيره وخير الناس. مثلاً، ملكية بيتٍ تفرض واجباً على الناس بعدم الاعتداء عليه واحترام حقّ الملكية، بينما تُلزم صاحب البيت باستخدامه في خيره وخير الناس. يُطبق الواجب الأول بالقانون الوضعي، الذي يُحمي صاحب الحقّ من الاعتداءات ويُعاقب المخالفين. أما الواجب الثاني فيُلزم صاحب الحقّ بالاستخدام الخيّر والاجتماعي، ويُطبق بواسطة القانون الأخلاقي والرأي العام. فالقانون الأخلاقي يُحاسب صاحب الحقّ على عدم استغلال ملكيته في صالح الجميع، بينما يُعاقب القانون الوضعي على الاعتداء على حقّ الملكية.